S

NOV 1989
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/20955
9 November 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

تقرير الامين العام عن بعثة الامم المتحدة للتحقق في أنغولا

مقدمة

١ - في تقريري المؤرخ في ١١ آب/أغسطس ١٩٨٩ (S/20783) ، قدمت إلى مجلس الامن سردا للتطورات التي وقعت فيما يتصل ببعثة الامم المتحدة للتحقق في أنغولا ، منذ تقديم تقريري الى مجلس الامن في وقت سابق من هذه السنة (S/20625) ، وسردا للطريقة التي تضطلع بها البعثة بمهامها في المرحلة التي بدأت في ١ آب/أغسطس ١٩٨٩ من عملياتها (بعد أربعة شهور من يوم البدء) . والغرض من هذا التقرير هو استكمال المعلومات الواردة في تقريري المؤرخ في ١١ آب/أغسطس وابقاء مجلس الامن على علم بأنشطة البعثة قبل الشروع وبعد الشروع مباشرة في المرحلة الاخيرة من عملياتها . التي بدأت في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ (بعد سبعة شهور من يوم البدء) .

أولا - تكوين البعثة وقيادتها ووزعها

٢ - لايزال تكوين البعثة وقيادتها ووزعها كما هو على النحو الوارد وصفه في الفقرات ٢ الى ٥ من تقريري المؤرخ في ١١ آب/أغسطس ١٩٨٩ . واعتبارا من ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، قام فريقان متنقلان على غرار الافرقة التي تم وزعها في آب/أغسطس (انظر : S/20783 ، الفقرتان ٥ و ١١) بعمليات تفتيش في مواقع مختلفة للتحقق من الانتهاء من إعادة وزع القوات الكوبية شمال خط عرض ١٥ المعدل ، الذي كان من المقرر انجازه بحلول ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ .

ثانيا - المعلومات

٣ - مازالت الاجراءات التي وضعت في وقت سابق من هذه السنة بالاشتراك بين كبير المراقبين العسكريين وموظفيه وبين السلطات الانغولية والكوبية ، التي وردت اليها

اشارة في تقريري المؤرخ في ١٠ أيار/مايو ١٩٨٩ (S/20625 ، الفقرة ٨) تنفذ على نحو مرض أثناء الفترة قيد الاستعراض . ونتيجة لذلك ، تمكنت البعثة مرة أخرى من الحفاظ على سجل دقيق لجميع تنقلات الأفراد العسكريين الكوبيين ومعداتهم إلى داخل أنغولا وخارجها .

٤ - وبلغ صافي عدد الأفراد العسكريين الكوبيين المغادرين في الفترة من ١ آب/أغسطس الى ٣١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ ما مجموعه ٥٨٣ ٩ شخصا (ومن بين هؤلاء ، غادر ١٨٩ ٣ شخصا في آب/أغسطس ، و ٢٢٦ ٣ شخصا في أيلول/سبتمبر و ١٦٨ ٣ شخصا في تشرين الأول/اكتوبر) . وبذلك يبلغ صافي عدد الأفراد المغادرين الذين سجلتهم وحققت منهم البعثة منذ بدء انسحاب الأفراد العسكريين الكوبيين في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ما مجموعه ٥١٠ ٣٥ شخصا (انظر المرفق) . ومما هو جدير بالذكر ، انه وفقا لأحكام الاتفاق الثنائي الموقع عليه بين أنغولا وكوبا في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ . (S/20345 ، التذييل) يتعين سحب ما مجموعه ٠٠٠ ٣٥ من القوات الكوبية بحلول ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ . وكما ورد ذكره أعلاه ، فقد تحقق ذلك .

٥ - وبالاضافة إلى انسحاب الأفراد العسكريين ، استمر سحب الدبابات والمدافع وناقلات الأفراد المدرعة والمركبات العسكرية الاخرى والمعدات الهندسية والطائرات والصواريخ وكميات كبيرة من القنابل ، والذخائر والمخازن شبه الحربية المملوكة للقوات الكوبية في أنغولا ، وقد سجلت البعثة ذلك بالتفصيل .

٦ - ومما هو جدير بالذكر ، انه في تقريري إلى مجلس الأمن المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ (S/20338 الفقرتان ٨ (ج) و (د)) . والذي وافق عليه المجلس في قراره ٦٢٦ (١٩٨٨) ، كان من المتوخى أنه في اليوم الأخير من كل مرحلة من مراحل إعادة وزع القوات الكوبية نحو الشمال (أي في اليوم الأخير من الشهرين الرابع والسابع بعد يوم البدء) ، ستقدم السلطات الأنغولية والكوبية الى كبير المراقبين العسكريين تأكيدا مكتوبا بأن جميع القوات الكوبية قد أعيد وزعها شمال خطي عرض ١٥ و ١٣ المعدلين على التوالي . وستقوم أيضا بإبلاغ كبير المراقبين العسكريين بجميع المواقع التي انسحبت منها القوات الكوبية . وكان يعتزم كذلك ، أن يقوم كبير المراقبين العسكريين ، لدى تلقي هذه المعلومات ، بإيفاد ما يراه ضروريا من أفرقة التحقق العسكرية الدولية إلى المواقع التي انسحبت منها القوات الكوبية للتأكد من عملية اعادة الوزع التي أجريت بالفعل .

٧ - وفي تقريري المؤرخ في ١١ آب/أغسطس ١٩٨٩ (S/20783) ، أبلغت المجلس بنتائج عمليات التفتيش التي قامت بها البعثة جنوب خط عرض ١٥ المعدل ، بعد أربعة شهور من يوم البدء . ومنذ ذلك الحين ، لم تتلق البعثة أي تقارير عن وجود ، أو الاشتباه في وجود ، قوات كوبية في أي موقع جنوب خط عرض ١٥ المعدل .

٨ - وبموجب الجدول الزمني المرفق بالاتفاق المعقود بين أنغولا وكوبا تحدد يوم ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ موعدا لاتمام المرحلة التالية من إعادة وزع جميع القوات الكوبية ، أي إنسحابها الى مواقع شمال خط عرض ١٣ المعدل . ووفقا للاجراء الوارد وصفه في الفقرة ٦ أعلاه ، أبلغت السلطات الانغولية والكوبية ، في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ ، كبير المراقبين العسكريين ، كتابة على النحو الواجب ، بإعادة وزع جميع القوات الكوبية شمال خط عرض ١٣ المعدل . وذكرت كذلك أن المواقع التي انسحبت منها القوات الكوبية هي كما يلي : ناميب ولوبانغو وهوك وتشيبيا وماتالا وجامبا ومينونغ ولونغا ، فضلا عن الجسر الواقع على نهر كواتيري في منتصف الطريق بين مينونغ ولونغا .

٩ - وخلال الايام التالية ، قامت ثلاثة أفرقة من المراقبين العسكريين التابعين للبعثة فضلا عن فريق يتألف ، في بعض الحالات ، من كبير المراقبين العسكريين وغيره من كبار الضباط بالبعثة ، برفقة مسؤولين أنغوليين ، بتنفيذ برنامج لعمليات التحقق ، بواسطة طائرة ذات أجنحة ثابتة وطائرة عمودية ووسائل النقل البري ، في جميع المواقع التي أبلغ عن اخلاء القوات الكوبية لها . وبالاضافة إلى ذلك ، وبناء على مبادرة من كبير المراقبين العسكريين ، قامت أفرقة التفتيش بزيارة شونغوروي وكاكوندا . وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ، أبلغني كبير المراقبين العسكريين أن برنامج عمليات التحقق الذي نفذته البعثة قد أنجز وفقا للخطة الموضوعة له وأنه لم يلاحظ وجود أي أفراد عسكريين كوبيين جنوب خط العرض ١٣ المعدل . وسيواصل كبير المراقبين العسكريين القيام بعمليات تفتيش مخصصة أخرى ، حسبما قد يراه ضروريا وفقا للفقرة ٨ (هـ) من تقريري إلى مجلس الامن المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ (S/20338) .

١٠ - وقد أكدت في التقرير الذي قدمته إلى مجلس الامن في ١١ آب/أغسطس (S/20783) ، على أن الشرط الاساسي لتمكين البعثة من الاضطلاع بولايتها هو أن تلقى تعاونا كاملا من جانب الاطراف المعنية ، ولاسيما فيما يتعلق بحرية التنقل والتسهيلات الاخرى التي تحتاج اليها لاداء واجباتها . وفي هذا الصدد ، يسرني أن أذكر أن كلا من حكومة أنغولا

والسلطات العسكرية الكوبية في ذلك البلد قد مدت يد التعاون الكامل مرة أخرى الى البعثة . وقامت اللجنة المشتركة (انظر S/20338 ، الفقرة ٩ (أ)) ، التي تتمثل ولايتها في تنسيق قيام الامم المتحدة بالتحقق من اعادة وزع القوات الكوبية وانسحابها ، وفي حل ما قد ينشأ من مشاكل ، بمواصلة الاجتماع في مواعيد منتظمة وساهمت مساهمة قيمة في التنفيذ الناجح لولاية البعثة . وقدمت أدلة أخرى على التعاون الممتاز الذي لاتزال البعثة تتلقاه من السلطات الانغولية عندما أعدت لها ترتيبات لكي تبدأ عملياتها جنوب خط العرض ١٣ المعدل . واشتملت هذه الترتيبات على تقديم طائرة وموظفي اتصال ودعم سوقي ، على الفور .

ثالثا - ملاحظات ختامية

١١ - يتبين من الفقرات السابقة من هذا التقرير أن البعثة واصلت بفعالية تنفيذ المهام التي عهد مجلس الامن اليها بها في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ . ويدل نجاحها مرة أخرى على ما يمكن أن تحققه عمليات الامم المتحدة لصيانة السلم عندما تلقى تعاونا كاملا من الأطراف المعنية . كما يرجع الفضل في ذلك الى الحكومات التي ساهمت بمراقبين عسكريين في البعثة . وختاما ، فإنني أعرب عن تقديري للعميد بيريسليز فيريرا غوميز ، كبير المراقبين العسكريين وللموظفين العسكريين والمدنيين العاملين تحت قيادته لمواصلتهم الاضطلاع بمسؤولياتهم بنشاط ومهارة .

المرفق

عدد افراد القوات التي انسحبت حتى ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩
والقوات المقدر انسحابها حتى ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩